

## الدرس 31 / شرح الفتوى الحموية الكبرى / للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللسامعين. وهذا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في الفتوى الحموية قال - 00:00:00

قال محمد بن عبد الله ومن قول اهل السنة ان الكرسي بين يدي العرش وانه موضع القدمين. ثم ذكر حديث انس الذي هي التجلي يوم الجمعة في في الآخرة وفيه فإذا كان يوم الجمعة هبط من عليين على كرسيه ثم يحفي بالكرسي منابر من ذهب مكملة بالجواود - 00:00:10

ثم يجيء النبيون فيجلسون عليها. وذكر ما ذكره يحيى ابن سلام صاحب التفسير المشهور حدثني المعلق منه هلال عن ماجد دهني سعيد بن جبير بن عباس رضي الله عنهم قال ان الكرسي الذي وسع السماوات والارض لموضع القدمين ولا يعلم قدر العرش الا الذي خلقه. وذكر حديث اسد - 00:00:27

تحدثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن عذر عن أبي مسعود رضي الله عنه قال ما بين السماء الدنيا والتي تليها مسيرة خمسة مائة عام وبين كل سمايين خمسة مائة عام وبين السماء السابعة والكرسي - 00:00:47

خمس مائة عام وبين الكرسي والماء مسيرة خمس مائة عام والعرش فوق الماء والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه. ثم قال بباب الايمان بالحجب قال ومن قبله في السنة ان الله - 00:00:57 من خلقه يحتجب عنهم بالحجب. فتعالى الله عما يقول الظالمون علواً كباراً. كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذباً. وذكر اثام في الحجب. ثم قال في باب الايمان بالنزول. قال ومن قول اهل السنة ان الله ينزل الى السماء الدنيا ويؤمنون بذلك من غير ان يحدوا فيه حداً. وذكر الحديث من من - 00:01:07

من طريق مالك وغيره الى ان قال اخربنا وهب عن ابن وضاح عن زهير ابن عباس قال من ادرك من ادرك من المشايخ مالك وسفيان وفضيل بن عياض وعيسي ابن مبارك كانوا يقولون النزول حق. قال ابن وضاح سأله يوسف بن عن النزول؟ قال نعم اؤمن به ولا احد فيه - 00:01:27

وسألت عنه ابن معين فقال اقر به ولا احد فيه حداً. قال محمد هذا الحديث يبين ان الله عز وجل على عرشه في السماء دون الارض. وهو ايضاً وهو ايضاً قال وهو ايضاً بين في كتاب الله وفيما غير حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعالى - 00:01:47 الامر من السماء والارض ثم يعرج اليه. وقال تعالى امنت من في السماء ان يخسف بكم الارض فإذا هي تموت. اما من في السماء ان يرسل عليكم حاصباً فستعلمون كيف نذير - 00:02:07

وقال تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وقال تعالى وهو القاهر فوق عباده وقال تعالى يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي فقال تعالى بل رفعه الله اليك وذكر من طريق من طريق مالك قول النبي صلى الله عليه وسلم يجاريه اين الله؟ قال في السماء قال من انا؟ قال - 00:02:17

انت رسول الله؟ قال فاعتقها فانها مؤمنة. قال والحاديث مثل هذه كثيرة جداً فسبحان من علمه بما في السماء كعلمه بما في الارض لا الله الا هو العلي العظيم. وقال قبل ذلك باب في الايمان بصفات الله تعالى واسمائه. قال واعلم بان اهل العلم بالله بما جاءت - 00:02:37

به انبياءه ورسله يرون الجهل بما لم يخبر به تعالى عن نفسه علماء. والعجز عنهم عن ما لم يدع يدعوا اليه ايماناً وانه انما ينتهون من

وصفة من وصفه بصفاته واسماهه الى حيث انتهى في كتابه وعلى لسان نبيه وقد قال الله تعالى وهو اصدق القائلين كل شيء هالك الا وجهه. وقال تعالى قل اي - 00:02:57

اكبر شهادة قل الله شهيد بيبي وبينكم من قال ويحذركم الله نفسه. فقال فاذا سويته وانفخت فيه من روحه. فقال فانك باعيننا وقال ولتشنى على عيني وقال وقالت اليهود يد الله مذلولة ظلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداهم مبسوطتان. فقال تعالى والارض جمیعا قومتهم يوم القيمة - 00:03:17

وقال ابني معكما اسمع وارى. وقال تعالى وكلم الله موسى تكليما. قال تعالى الله نور السماوات والارض. فقال تعالى الله لا الله الا هو الحي قيوم وقال تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن. ومثل هذا في القرآن كثير - 00:03:37

فهو تبارك وتعالى نور السماوات والارض كما اخبر عن نفسه وله وجه وله ووجه ونفس وغیر ذلك مما وصف به نفسه ويسمع ويرى نتكلم الاول ولا شيء ولا شيء قبله. والآخر الباقى الا غير نهاية ولا شيء بعده. والظاهر العاري فوق كل شيء والباطن بطن - 00:03:53 علمه في خلقه فقال وهو بكل شيء علیم حي قيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. وذكر حديث الصفات ثم قال فهذه صفات ربنا التي وصف بها نفسه في كتابه ووصف بها نبيه وليس في شيء منها تحديد ولا تشبيه ولا تطهير. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. لم تره العيون فتحده كيف هو - 00:04:13

ولكن رأته القلوب القلوب في حقائق الایمان. وكلام الائمة في هذا الباب اطول واكثر من ان تسمع ان تسمع هذه الفتیات احتسج. احسنت. قال وكلام الائمة في هذا الباب اطول واكثر من ان تسع هذه الفتیع عشره وكذلك كلام الناقلين لمذهبهم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:04:33

الله وصحابه اجمعین ساق شیخ الاسلام رحمة الله تعالى کلام بعض الائمة ومن اولئک ما ساقه لمحمد بن عبد الله بن ابی زمین في اصوله في كتاب اصول اهل السنة فقال رحمة الله تعالى ومن ذلك ومن قول اهل السنة نقلا عن محمد بن عبد الله بن زینی ان الكرسي بين يدي العرش وانه - 00:04:53

وموضع القدمین انه موضع القدمین ثم ذکر حديث انس الذي فيه التجلي يوم الجمعة. في الآخرة وفيه فاذا كان يوم الجمعة هبط من عدليین على کرسیه ثم يحف بالکرسی منابر من ذهب مکللة بالجواهر - 00:05:16

ثم يجيء النبیون فيجلسون عليها. هنا ساق شیخ الاسلام هذا الاثر عن ابن ابی زمین محتاجا به وقد صح هذا من اهل العلم صححه الذهبي وصححه ايضا شیخ الاسلام وابن القيم رحمة الله تعالى بمجموع طرقه بمجموع طرقه فقد صححه شیخ الاسلام - 00:05:34

ابن القيم والذهبی وغيره واحد مجموع طرق هذا الحديث وفيه ان الله عز وجل يتجلی لعباده في الجنة يوم الجمعة ويسمی بيوم المزید وانه اذا وانه ينزل بالعرش سبحانه وتعالی ولا يلزم من نزوله ان يكون شيئا فوقه سبحانه وتعالی. كما قلنا في استوانه ودنوه ونزوله الى السماء - 00:05:58

الدنيا كذلك يقال ايضا يوم القيمة انه اذا دنا من اهل الجنة وتجلی لهم وهبط بالعلیین كما في هذا الخبر عن کرسیه على کرسیه فانه يكون فوق كل شيء وتحته كل شيء سبحانه وتعالی. فالشاهد من هذا ان الله عز وجل له اه کرسی هو موضع - 00:06:22 قدمیه وله عرش عظیم یستوی عليه سبحانه وتعالی. ثم ذکر ما ذکرہ یحیی ابن سلام صاحب التفسیر المشهور قال حدثنا ابن علی هلال عن عن عمار الدهنی عن سیدنا ابن عباس قال ان الكرسي الذي وسع السماوات والارض لموضع القدمین - 00:06:45 ولا یعلم قدر العرش الا الذي خلقه. فهذا الحذر جيد قول ابن عباس انه موضع القدمین ان العرش موضع القدمین هذا ثابت لكن هذا اسناد فيه معلم بن هلال فيه معلم بن هلال بن سوید الحظرمی - 00:07:04

قد اتفق اهل العلم على تکذیبه وقال البخاری متزوك الحديث واما عمار الدهر فهو من وثق رحمة الله تعالى قد وثق واما سعید فهو اشهر من ان یعرف فجاء ابن عباس رضی الله تعالى عنه انه قال ان الكرسي موضع القدمین - 00:07:26 وجاء ذاك ايضا بأسناد صحيح. وجعل غير واحد من السلف انهم فسروا الكرسي بانه موضع القدمین. وان العرش هو سریر الملك

سبحانه وتعالى الذي يسبو عليه سبحانه وتعالى قال هنا وذكر حديث اسد بن موسى امام سلمة عن العاصمة بن مسعود وقال ما بين السماء الدنيا - [00:07:46](#)

والتي تليها مسيرة خمس مئة عام وبين كل سماء وخمس مائة عام وبين السماء السابعة والكرسي خمس مائة عام وبين الكرسي والماء مسيرة خلفية عام. والعرش فوق الماء فهو يعلم ما انتم عليه - [00:08:10](#)

هنا ذاك ابن مسعود واسناده جيد ان فوق السماء السابعة الكرسي وبين الكرسي والماء مسيرة خمس مئة عام يعني فوق الماء الذي هو آفوق السماء السابعة وتحت كرسي ماء عظيم وفوق الكرسي العرش - [00:08:25](#)

او جاء هنا انه جعل الكرسي بين العرش والماء جعل الكرسي بين آفوق تحت الماء وفوق وفوق العرشين فكان الماء بين الكرسي والعرش بين الماء وبين الكرسي في هذا الحديث قال ثم قال بين كل سمائين خمس مئة عام وبين السماء السابعة والكرسي خمس مئة عام وبين الكرسي والماء مسيرة خمس مئة عام والعرش فوق - [00:08:48](#)

والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه. والله والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه. ففي حديث زر هذا الذي روى عاصم مسعود من قوله انه جعل الكرسي دون الماء وجعل فوق الماء العرش - [00:09:12](#)

والكرسي كما ذكر ابن عباس وغيره هو موضع القدمين واما العرش فهو السرير الذي يستوي عليه ربنا سبحانه وتعالى وهناك من نقل ابن عباس انه فسر الكرسي بالعلم وهذا لا يصح ابن عباس رضي الله تعالى عنه - [00:09:29](#)

ومنهم من فسر الكرسي بالعرش ان هناك اربع هناك اقوال القول الاول ان الكرسي هو موضع القدم هو مذهب اهل السنة القول الثاني ان الكرسي هو هو العرش وانه يفسر الكرسي بالعرش وهذا قال به بعض لكنه قول ضعيف لمخالفته لما جاء عن السلف - [00:09:44](#)

رحمه الله تعالى القول الثالث ان الكرسي هو علمه وهذا ليس ب صحيح ونسبة ابن عباس ليس ب صحيح ايضا ثم قال باب من باب الايمان بالحجب اي ذكر النبي زملين ايضا الايمان بالحجب. قال ومن قول اهل السنة ان الله باين من خلقه - [00:10:03](#)

يحتجب عنهم بالحجب فتعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا. ثم قال كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا وذكر اثارة في الحجب. اي ان شيخ الاسلام ذكر كلام ابن ابي زملين في اثبات الحجب. والحجب منها ما هو صفة لله عز وجل - [00:10:24](#)

ومنها ما هو مخلوق لله سبحانه وتعالى. فهناك حجاب هو النور هو صفة له وهو من صفاته النور سبحانه وتعالى وهناك حجب تحجب تحجب الخلق عن رؤية الله عز وجل وهي مخلوقة لله سبحانه وتعالى. ثم قال من الايمان باب - [00:10:45](#)

مالك النزول وهو نزول نزول ربنا سبحانه وتعالى. ونزول ربنا سبحانه وتعالى ثبت انه ينزل كل ليلة الى السماء الدنيا وثبت ايضا انه ينزل عشية عرفة اذا النزول الذي ثبت عن الرب عن عن آن نزول ربنا سبحانه وتعالى في هذه الحياة الدنيا ثبت انه ينزل كل ليلة الى السماء - [00:11:05](#)

اذا اذا بقي ثلث الليل الاخر وثبت ايضا انه ينزل ويدنو عشية عرفة اي بعد صلاة العصر. ويباهي باهل الموقف ملائكته ويقول اشهدكم اني قد غفرت لهم هذان النزلان ثبتا عن ربنا سبحانه وتعالى كل اهالا في الصحيح - [00:11:30](#)

قال ومن قول اهل السنة ان الله ينزل السماء الدنيا ويؤمن بذلك من غيره ان يحدوا فيه حدا. بمعنى كيف ينزل و ما يتعلق بكيبة النزول فانهم لا يحدون في ذلك حدا وانما يؤمنون به ويثبتون نزوله على الوجه الذي يليق بالله عز - [00:11:54](#)

قال وذكر الحديث بالذى رواه ابن وهب عن ابن وضاح عن زهير ابن عباد قال من قال من ادركت من المشايخ ما من ادركت من المشايخ مالك وسفيان وفضيل بن عياض وعيسي ابن مبارك ووكيع كانوا يقولون النزول حق اي ان النزول - [00:12:14](#)

ثبت لربنا سبحانه وتعالى وانه ينزل كل ليلة ثم قال سألت ابن عادى عن النزول؟ قال نعم اؤمن به ولا احد فيه حدا اي لا اكifice وسألت عن ابن عنه ابن معين فقال اقربه ولا احد فيه حدا لا اكifice ايضا - [00:12:33](#)

وقال محمد وهذا الحديث يبين ان الله على عرشه في السماء دون الارض وهو ايضا بين في كتاب الله وفيما غير حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعالى يدبر - [00:12:51](#)

من السماء الى الارض. وقال تعالى فامتنتم من في السماء. وقال تعالى امتنتم من في السماء. وقال تعالى اليه يصعد الكريم

الطيب. وقال تعالى وهو القاهر فوق عبادي وقال يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي وقال بل رفعه الله الي وذكر من طريق مالك قوله وسلم للجار اين الله؟ قال - 00:13:04

في السماء قال من انا؟ قال انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة فهنا شيخ الاسلام ذكر كلام ابن ابي زنين ليثبت ان ما يعتقد ما يقوله هو كلام الائمة قبله وانهم يثبتون علو الله ويثبتون نزول الله - 00:13:28

ويثبتون استواء الله وينبئون للعرش موضع القدمين ويثبتون ان الله في السماء سبحانه وتعالى وانه فوق مخلوقاته سبحانه وتعالى ثم قال والاحاديث مثل هذا كثيرة جدا فسبحان من علمه بما في السماء - 00:13:42

كعلم من في الارض لا الله الا هو العلي العظيم. ثم قال وفي باب الایمان بصفات الله تعالى. ان ذكر الان نقولا وفصولا عن ابن ابي زمرین في اصول قال ومن الایمان الامام بصفات الله تعالى قال واعلم بان اهل العلم بالله وبما جاءت به انبیاؤه ورسله يرون الجهل - 00:14:01

وهوئاء يرون الجهل بما لم يخبر به تعالى عن نفسه علما اي من جهل ما لم يخبر الله به فان جهله يعد علما. وذلك ان المسلم المؤمن السني يقف حيث اوقفه - 00:14:21

ربه سبحانه وتعالى ولا يتجاوز نصوص الكتاب والسنة. فما سكت عنه ربنا سكت. وما قال به ربنا قال وما سكت عنه صلى الله عليه وسلم انتكت عنه الموحد والسني وما قال به رسوله صلى الله عليه وسلم قال به السني. فمعنى كلامه ان العلم - 00:14:38

ان العلم ان تسكع عما سكت عنه ربنا سبحانه وتعالى وهذا معنى كلامه واعلم بان اهل العلم بالله ومملائكة الانبياء يرون الجهل بما لم يعني الجهل بما لم يخبر به الله اي لا يتتكلف المسلم شيئا لم - 00:14:59

قل هو ربنا سبحانه وتعالى فيثبت آآ صفات او يثبت اسماء الله لنفسه ولم يثبتها له رسوله صلى الله عليه وسلم. فان الجهل بهذا هو هو العلم. عندما تسأل - 00:15:16

هل لله عز وجل مثلا صفة لم يثبتها نفسه يقول لا ان لا اثبت شيئا نقول هذا هو هذا هو العلم فما جهله في عدم اثبات صفة لم يثبتها الله - 00:15:29

نفسه وهذا هو العلم الذي يمتدح اهله. واما التكلف والتعمق الذي ينبني عليه اثبات ما لم يثبته الله. او يسمى به نفسه وهذا هو الجهل وليس العلم. هذا هو الجهل وليس العلم. ثم قال - 00:15:41

والعجز عن من لم يدعوا اليه ايمانا يعني الذي لم يدعوا اليه ربنا فان العجز عنه هو الایمان والایمان به هو اتوه التكلف والتعمق والغلو وانهم انما ينتهون او انهم انما ينتهون - 00:15:57

ينتمون من وصفه بصفاته واسمائه الى حيث انتهي فيصفون الله بما وصف به نفسه ويصفون الله بما وصف به رسوله صلى الله عليه وسلم في كتابه وعلى لسان نبيه ثم قال - 00:16:16

وقد قال الله تعالى وهو اصدق القائلين كل شيء هالك الا وجهه. وقال قل اي شيء اكبر شهادة قل الله. شهيد بيني وبينك. وقال ويحذركم الله نفسه وقال فاذا سويته ونفخت فيه من روحه وقال فانك باعيننا وقال ولتصنع - 00:16:30

عنيي وقال وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا. بل يداه مبسوطتان. وقال والارض جميما قبضة يوم القيمة وقال و قال اني معكما اسمع واري. وقال وكل الله موسى تكليما. وقال الله نور السماوات. وقال الله لا الله الا اليه القديم - 00:16:50

وقال هو الاول والآخر والظاهر والباطن. قال فهو تبارك وتعالى نور السماوات والارض كما اخبر عن نفسه. هنا ذكر ايات تدل على شيء من اثبات صفات الله عز وجل فمن ذلك اثبات صفة الوجه وهذا محل اجماع بين اهل السنة. كذلك اثبات - 00:17:10

اه شهادة الله عز وجل انه الشهيد الذي لا يغيب عليه شيء سبحانه وتعالى. كذلك اثبات صلة النفس لله عز وجل على خلافه اهل السنة. هل النفس عبارة عن صفة قالها الله عز وجل او هي مرادفة للذات والصحيح عند اهل السنة ان النفس صفة قائمة بالذات وليس هي الذات والذات وليس هي - 00:17:27

الذات. كذلك قال فاذا سويت ونفخت فيه من روحه. اضافة الروح الى الله عز وجل هنا هي اضافة تشريف واضافة مخلوق الى خالق

فالروح الذي آنفخت فيه من روحه اي - 00:17:47

الروح التي ساجعلها في ادم عليه السلام وروح ادم هي كروح عيسى عليه السلام واضافتها الى الله اضافة تشريف وتكريم وليس سمع ذاك المثبت لله عز وجل روحه فالله لم يضف الروح اليه اضافة صفة الى موصوف وانما اضاف اليه اضافة تشريف وتكريم ونفخت - 00:18:02

الروح اي من الروح التي خلقتها وامرته ان تحل في في آآ في جيب عيسى في جيب مريم حتى يخلق منها عيسى عليه السلام وهي التي ايضا نفخ في آآ ادم عليه السلام حتى اصبح حيا - 00:18:22

واصبح ناطقا متكلما. قال ايضا قوله تعالى فانك باعيننا اثبات صفة العينين لله عز وجل. وقول لتصبح على عيني وكذلك اثبات اصبت اليد في قوله وقالت له يد الله مغل غلت ايده بل يداه مبسوطتان فله يدان كما اخبر ربنا سبحانه وتعالى وان يده يقبض بها - 00:18:38

كما قال والارض جميعا قبضته يوم القيمة. وقوله ايضا ابني معك ما اسمع وارى فيه اثبات صفة السمع وصفة الرؤية لله عز وجل. وفي اثبات وصوت النور لله عز وجل فالله نور السماوات والارض وهو منورهما وله صلة النور سبحانه وتعالى وكلم الله موسى اثباته في الكلام لله عز وجل وان - 00:18:58

الله يتكلم كذلك اثبات صلة الحياة وصلة القيومية له سبحانه وتعالى كذلك الاولية والاخريه والظهور بطون لله عز وجل فالله هو الاول فليس قبله شيء وهو الاخر فليس بعده شيء وهو الظاهر فليس فوقه شيء. ولا وهو الباطل فليس دونه شيء سبحانه وتعالى. فهذا ما - 00:19:18

ذكره هو ما يعتقده اهل السنة والجماعة رحمة الله تعالى. الى ان قال ويسمع ويرى ويتكلم قال له وجه ونفس وغير ذلك مما وصى به نفسه ويسمع ويرى ويتكلم الاول ولا شيء قبله والآخر ولا شيء ولا الاخر - 00:19:42

الى غير نهاية ولا شيء بعده والظاهر العالى فوق كل شيء والباطل بطل علمه بخلقه فقال وهو بكل شيء علیم حي قيوم لا تأخذوا صلة ولا نوم. وذكر احاديث الصفات ثم قال بهذه صفات ربنا التي وصى بها نفسه في كتابه - 00:20:00

وصفة بها نبيه وليس في شيء منها تحديد اي تكييف او تمثيل او تشبيه ولا تشبيه ولا تقدير ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فاثباتنا لصفات الله واثبات لاسمائه لا يقتضي المماطلة - 00:20:20

ولا يقتضي ان نكيف صفات ربنا سبحانه وتعالى. بل نقول ان صفاته كذاته ليس كمثلها شيء وليس شيء يماثلها او يشابهه سبحانه وتعالى فالله يقول ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فكما انه لا مثل له في ذاته. كذلك لا مثل - 00:20:40

له في صفاته ولا مثيله في اسمائه سبحانه وتعالى. لم تره العيون فتحده بمعنى تكيفه. وهذا دليل على ان ان لصفات الله كيفية ولذا اهل السنة يعبرون عن نفيها بقولهم الكيف مجهول الكيف مجهول لانه لا يعلم ولم نطلع عليه ولم نراه - 00:21:00

حتى نحده ونكيف صفاته سبحانه وتعالى. قال لم تره العيون فتحده كيف هو. ولكن رأته القلوب في حقائق الایمان القلوب هي رؤية قلبية بمعنى تجلی في قلوبنا الایمان بالله ومعرفة الله ما يثبت وجوده وما يثبت عظمته وما يثبت كماله - 00:21:23

سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته ثم قال وكلام الائمة في هذا الباب اطول واكثر من ان تسع هذه الفتيا عشره وكذلك كلام ناقل مذهبهم. مراد شيخ الاسلام في هذه النقول حتى يرد على خصومه. لان كثيرا من خصومه يرون انه قال قول ابتدع - 00:21:43

دعاه من قبل نفسي فاراد رحمة الله تعالى بمثل هذه النقولات ان ان يقول لهؤلاء المخالفين المعالج المعارضين ان قولي هو قول اهل السنة وان قولي هو قول الائمة قبلنا وقول اهل السنة قاطب من عهد النبي صلی الله عليه وسلم الى يومي هذا فقولي تبع - 00:22:03

بقول ذلك لما ناظره المخالفون له في عقيدته الواسطية قال اتحداكم ولكم ثلاث سنوات ان تأتوا بهذه العقيدة ان تأتوا في هذه العقيدة بشيء يخالف ما كان عليه السلف الصالح. فان اتيتم بشيء اقررت لكم. فقال لكم سنة وستين وثلاث - 00:22:24

ولن تستطعوا ان تأتوا بشيء ولما اتوا له بشيء بكلام يحتمل قال قد عرفتم ستأتون بهذا ثم حملوا على الوجه ودل ما عليه اعتقاد اهل

السنة والجماعة. فشيخ الاسلام سيتميز بأنه مبتدع لا مبتدع وانه يسير على نهج الائمة - [00:22:44](#)

ولم يقل قولًا لم يسبقوا اليه غيره رحمه الله تعالى. ولما جل هذا يحتاج طالب العلم والسنن مع المخالفين ان ينقل لهم ما ينقل الى من يخالفه اقوال من من يعظمونه ويعتقدون تصويبه. فهو لاء - [00:23:04](#)

البخاري لو يعظمون الشافعي ويعظمون مالك ويعظمون الائمة الذين هم قبلهم فاذا نقل النقول عنهم وان قوله قوله وان قوله هو قوله ايضا فان ذلك ادعى في تقوية حجته وفي ابطال ودحر حجتهم وشبيههم ولا شك - [00:23:23](#)

كان اعظم ما يتعلق به السنن هو كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك كلام الائمة من الصحابة والتابعين واتباع فهذا فيه ما يكسر حجج المبطلين ويدفع شبيههم الباطلة. سيأتي ايضا بعد ذلك ما يذكر من كلام ابي سليمان - [00:23:43](#) الخطاب وغيره من الائمة من باب من باب ان قوله رحمه الله موافق لقول من سبقه ولقول من في في عهده رحمه الله تعالى والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:24:06](#)